ترجمة أبى بكر ابن عبد الملك .

وأبو بكر المذكور أصله من باغه ونشأ بلوشة وهو محسوب من الغرناطيين .

وفى التاج فى حقه ما صورته فارض هاجى مداهن مداجى أخبث من نظر من طرف خفى وأغدر من تلبس بشعار وفى إلى مكيدة مبثوثة الحبائل وإغراء يقطع بين الشعوب والقبائل من شيوخ طريقة العمل المتقلبين من أحوالها بين الصحو والثمل المتعللين برسومها حين اختلط المرعى بالهمل وهو ناظم أرجاز ومستعمل حقيقة ومجاز نظم مختصر السيرة فى الألفاظ اليسيرة ونظم رجزا فى الزجر والفال نبه به تلك الطريقة بعد الإغفال انتهى .

قال ومن شعره .

(إن الولاية رفعة لكنها ... أبدا إذا حققتها تتنقل) .

(فانظر فضائل من مضى من أهلها ... تجد الفضائل كلها لا تعزل) .

توفى بالطاعون بغرناطة عام خمسين وسبعمائة انتهى .

41 - مخاطبة أبى سلطان للسان الدين .

وقال فى ترجمة أبى سلطان عبد العزيز بن على الغرناطى بن يشت ما صورته ومما خاطبنى به قوله .

(أطلت عتب زمان فل من أملى ... وسمته الذم فى حل ومرتحل) .

(عاتبته ليلين العتب جانبه ... فما تراجع عن مطل ولا بخل)